التي اسجد اهل السجود التي لا رفع بعدها وهل خلق الله العالم ساجدا او
خلق قايما ثم دعي الى السجود او خلق بعضه قايما وبعضه ساجدا وهو علم
شريف ومنها علم المقابلة ومنه علم انه لا يخلو ايك من العالم ولا من الخلق
الا صنفك فاشتجاب على نفسك لا غيرك واجهدان ترى جرم المرآة
في حال نظرك فيها لا تقدر فان صورتك حايلة بينك وبينها ومنه عرفت
المومن مرآة المومن فلا يصل الغير الى مقام التطهير من الرذايل الا اذا
صار لا يرى في اخيه الا انه ينظر في اخيه صورة نفسه لا صورة اخيه
وهو علم لطيف ومنها علم الخيال وانه يدرك كما يدرك صورة المحسوس
في اليقظة ونائم ثم محسوس متخيل من خارج ولا من داخل بل هو كالسراب
تراه ماء وكالصغير في السراب تراه كبيرا وكالجبل الابيض تراه في البعد
اسود فهذا خارج عن الحس والخيال فاحكمه ومنها علم المسابقة ومنه
علم مسابقة الله تعالى في عبده في نحو قوله في قاتل نفسه بادرني عبدي ومنها علم
الآجال وهل اذا انتهت الاجال يرخر احكامها بعد ذلك الاشياء الى اجل
مسمى او لا يكون لهم اجل ينتهون اليه ومنها علم التجريد ومنه علم التجرد
التي لا يعلمه الا من تجرد عن بشريته وعن حكم ما فيه من الطبيعة وهو كعلم الملك.
ومنها علم تفضيل بعض النسب الالاهية على بعض ومنه اية الكرسي سيدة
اي القرآن ومعلوم ان القرآن كله كلام الله تعالى ومن المحال ان يكون في العالم
ليس شيء له مستند الى امر الاهي يكون نعت الحق كاينا ما كان ومنها
علم السريان ومنه علم سريان الربوبية والسيادة في العالم حتى عُبد من عُبد
من دون الله من الافلاك والنار والشجر والعجل وساير ما عُبد ومنها
علم الدواير المهلكة ومعرفة الاسباب التي تمنع من قبول العمل الصالح
الخالص حتى يعمل العامل في غير محمل مع ان كل عمل برز في الوجود له
مقابل ومنها علم قسم النعم على العباد وهي في ايدي العباد ومالهم
منها سوى الاختزان في نفس الامر وهم مسئولون عنها ومعاقبون على
على عدم اخراجها ومنها علم اسباب الكرد الالاهي والعالم كله في قبضة
فمن يكون الكرد والى اين يكون والحق لا يتحيز في جهة وهو علم واسع
ومنها

ومنها علم انزال المنازل في الغرائب ولاي شيء تنزل في الصور ولا تنزل
معاني كما هي في نفس الامر ومنها علم الحكمة في المخالفات ومنه علم حكمة
مخالفة الحق تعالى عبده المقرب فيما يريده منه مثل قوله تعالى ان تستغفر
لهم او لا تستغفر لهم ونحو ذلك ومنها علم التضمينات ومنه علم ما تضمنه كل
كتاب انزل من نفس اسم ذلك الكتاب وهو علم شريف خاص لمن يعطيه
الله تعالى جوامع الكلم ومنها علم العطيات الالاهية وان من ابتداء
الحق تعالى بالرحمة يكون فيما ان شاء الله تعالى اليها بعد انشائها
من اخراته ووجباء حقوق الخلق وتبعاتهم ومنها علم التحكيم ومنه علم ما
يحكم على الله وهو خير الحاكمين ومنه يعلم انه لو كانت صفاته تعالى زايدة
على ذاته لحكم على الذات بما هو زايد على الذات وقد زلت في هذه المسألة
اقدام كثير لقياسهم الغايب على الشاهد ومنها علم الحسرة وان احدا
لا يبدا اخذه على ما جناه سوى ما جناه فهو الذي اخذ نفسه فلا يلوم الا
نفسه ومن انفق مثل هذا فقد جاز جوزا عظيما ومنها علم الدعوة والى ما
ذا دعي عباده والبعد والقرب في حقه سواء ومنها علم التأثير
ومنه علم تأثير الاعمال الخيرية في الاعمال غير الخيرية واعمال الشر في اعمال
الخير وهو علم عزيز والعالم به اعز وهو موجود كثير في الكتب الالاهية كا
كالتوراة والقرآن ومنها علم البعدين ومنه علم الذي بين جميع الملل والفرق
الناجية والهالكة ومنها علم الحياة ولماذا اختصت الدار الآخرة باسم
الحيوان والدنيا مثلها في هذه الصفة كما يشهد له وان من شيء الا يسبح
بحمده ومنها علم الاوليات في الوجود ومنه علم الاولية في اليوم فانه دايرة
ولا بد للدايرة من ابتداء وانتهاء الى ذلك الابتداء فان اليوم دايرة الفلك
الاطلس وقد انفصل بالليل والنهار بطلوع الشمس وغروبها وهذا
العلم خاص باهل الكشف التام ومنها علم المواخذات ومنه علم
حكمة ان الله تعالى ما اخذ من اخذه من الامم الا في آخر اليوم لاستيفاء
الحركة كما يتربص بالعنين انقضاء حصول السنة ومنها علم التجسدات
والتطورات ومنه علم تجسد الارواح في الاجسام الطبيعية ومنها علم

Copyright © King Saud University